

أفضل نساء العالم بالترتيب ! | جزء 1 لقاء 852 من تفسير القرآن

الكريم | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي هدى بكتابه القلوب وانزله في اوجز لفظ واعجز اسلوب بلاغته البلغاء وابكمت فصاحت الفصحاء واذهلت روعته الخطباء هو الحجة البالغة الدلاله الدامغة والنعمة الباقيه والعصمة الواقية - 00:00:00

وهو شفاء الصدور والحكم العدل فيما احکم وتشابه من الامور وشهاد ان لا اله الا الله العزيز الغفور وشهاد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى الاطيبيين الطاهرين - 00:00:27

وازواجه امهات المؤمنين وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد فان العلوم وان تبأنت اصولها وشرقت وغربت فصولها وتعددت وتنوعت ابوابها واحكامها انا لا اقل من قدرها و شأنها - 00:00:46

الا ان اعلاها قدرا واغلاها مهرا واقومها قيلا واوضحها سبيلا واصحها دليلا علم التفسير وهو الشمس ضحاها ولم لا وشرف كل علم بشرف موضوعه وموضوع علم التفسير كلام ربنا الملك القدير الذي هو منبع كل حكمة - 00:01:11

ومعدن كل فضيلة واصل الاصول وطريق الوصول الى السعادة والنجاة في الدنيا والآخرة بصحبة الحبيب الرسول صلى الله عليه وسلم. فنحن الليلة بحول الله ومددہ على موعد مع اللقاء الثامن والخمسين بعد المائتين - 00:01:36

اللقاءات التفسير وهو اللقاء الثالث عشر من لقاءات تفسيرنا لسوره ال عمران وكنا في اللقاء الماضي قد توقفنا مع قول الحق جل وعلا ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران على العالمين - 00:01:56

تكلمت عن اصطفاء الله لادم وتكلمت عن اصطفاء الله لنوح وتكلمت عن اصطفاء الله لابراهيم فمن هو عمران ومنهم ال عمران عمران هو والد مريم بنت عمران وهي ام عيسى - 00:02:16

ابن مريم عليهم جميعا صلوات الله وسلامه فلقد اصطفى الله تبارك وتعالى مريم عليها السلام قال تعالى واد قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وظهرك واصطفاك على نساء العالمين - 00:02:41

اي اصطفاء هذا؟ واي اجتباء واي اختبار واي اكرام واي تشريف الله جل وعلا هو الذي اصطفها لها هذا الامر العظيم الجلل بل لهذا الامر الوحد الخارق في دنيا البشر لتحمل - 00:03:02

هذه العذراء البتول الطاهرة العابدة التقية النقية لتحمل ولاؤل مرة في تاريخ الانسانية كله؟ بابنها المبارك النبي الكرييم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام بدون اب بعيسي ابن مريم ليمنحها ربها جل جلاله - 00:03:30

تلك المكانة الرقيقة رقرقة الفريدة بين نساء العالمين وها هو سيدنا رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم يشهد لمريم شهادة عظيمة جليلة والله الذي لا اله غيره لو اجتمع بلغاء اللغة - 00:03:59

وفرسان البيان لتجلية حقيقة هذه الشهادة ما اسعفهم كلمات اللغة ولا مفرداتها تدبر بلاغة النبي عليه الصلاة والسلام في تكريمه لمريم وهي اصل التكريم في هذه الاسرة الكريمة اسرة ال عمران - 00:04:28

يقول عليه الصلاة والسلام كمل من الرجال كثير من الرجال ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران. يا الهي لاحظ ان الذي يذكر مريم هذه التزكية فهو الصادق الذي لا ينطق عن الهوى - 00:04:55

ورب الكعبة انه لدين نشرف بالانتساب اليه والانتماء له ورب الكعبة انه لرسول صادق مبلغ عن ربه جل جلاله يقول كمل من الرجال

كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران - 00:05:19

واسية امرأة فرعون وان فضل عائشة على النساء كفضل التزير على سائر الطعام فهي من الكمل مريم اسيا في روایات اخرى جميلة
ساذكرها الان بل ويشهد لها الصادق الذي لا ينطق عن الهوى - 00:05:40

بان مريم خير نساء الدنيا يا الهي يا الهي ما اعظمك وما اكرمك وما اجلك يقول الصادق صلى الله عليه وسلم خير نسائها والحديث
رواه البخاري ومسلم خير نسائها مريم - 00:06:06

ابنة عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد رضي الله عنها خديجة رمز الوفاء خديجة سكن سيد الانبياء خديجة الصديقة في عالم
الصديقات اول من سمع الوحي واول من امن بالله ورسوله - 00:06:37

من النساء فاول من امن من الرجال ابو بكر واول من امن من الصبيان علي واول من امن من النساء خديجة رضي الله عنها وقد
سبقت الجميع باليمانها بربها ونبيها صلى الله عليه وسلم - 00:07:04

وفي رواية رقيقة جدا البزار والطبراني من حديث عمار ابن ياسر يرفع عمار هذه الرواية للنبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث
حسن الاسناد يقول عليه الصلاة والسلام لقد فضلت خديجة - 00:07:22

على نساء امتی كما فضلت مريم على نساء العالمين لقد فضلت خديجة على نساء امتی كما فضلت مريم على نساء العالمين في
رواية ابن عباس بسند حسن تدبروا هذه الرواية لحالها وحملها - 00:07:49

والحديث حسن وهو يرفع اشكالا كبيرا في هذه المسألة قال صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين مريم ثم فاطمة البضعة
الطاهرة والدرة النادرة ام الحسنين زوج علي بنت سيدنا النبي - 00:08:15

اي فضل هذا هي بنت من هي ام من هي زوج من هي بنت من هي زوج من من ذا يدانى في الفخار اباها هي بضعة من نور
عين المصطفى - 00:08:53

بقيت على طول المدى ذكراتها. هي اسوة للمؤمنات وقدوة يترسم القمر المنير خطاتها فاطمة حبيبتنا ورب الكعبة حبيبتنا بنت حبيبنا
قال عليه الصلاة والسلام سيدة نساء العالمين مريم ثم فاطمة - 00:09:20

ثم خديجة امها ثم خديجة رضي الله عنها ثم اسية اي امرأة فرعون وفي رواية انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من
نساء العالمين مريم ابنة عمران - 00:09:50

و خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امرأة فرعون. رواية جميلة جدا روى الامام الترمذى وصححه الشيخ الالباني وغيره.
اكررها قال عليه الصلاة والسلام حسبك من نساء العالمين يكفيك حسبك من نساء العالمين. مريم ابنة عمران - 00:10:13

خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امرأة فرعون مريم ابنة عمران و خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امرأة
فرعون ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران - 00:10:38

الاصطفاء الاول في ال عمران بنص القرآن لهذه العذراء الطاهرة العابدة التقية النقية البتوّل لمريم ثم يأتي هذا الاصطفاء العظيم لهذا
الرسول الكريم والنبي الجليل العظيم لعيسى ابن مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام - 00:11:05

وهو روح الله وكلمته القاها الى مريم وهو اخر انباءبني اسرائيل واتاه الله البيانات وايدهم بروح القدس وايده بروح القدس واجرى
الله على يديه المعجزات الخارقة وهذا ان شاء الله تعالى سنتعرض له في موضعه باذن الله تعالى - 00:11:39

خص الله جل وعلا هؤلاء بالذكر ونوح وال ابراهيم وال عمران خصهم بالاصطفاء وذكرهم وشرفهم واجتباهم لأن الانبياء والرسل
جميعا من نسلهم لأن الانبياء والرسل جميعا من نسلهم ذرية بعضها من بعض - 00:12:10

والله سميع عليم وجاءت كلمة ذرية منصوبة اي واصطفى الله منهم ذرية بعضها من ولد بعض او بعضها من بعض في الايمان والدين
والتوحيد والنصرة وختم الاية الجليلة بهذه الاسمين الجليلين - 00:12:38

والله سميع عليم اشاره الى ان الله سبحانه وتعالى الذي احاطت قدرته واحاط علمه كل شيء قد اصطفى هؤلاء تحت سمعه وعلمه
تحت سمعه وعلمه اصطفاهم على كمال وتمام العلم بهم - 00:13:06

وبأحوالهم الله جل وعلا يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس وهذا الاصطفاء عن علم شامل كامل محيط بما كان وما هو كائن وما سكون واصطفاهم الله جل وعلا وهو يعلم قلوبهم - [00:13:40](#)

وبحوالهم اصطفاهم ليرغب الخلق للاقتداء بهم وبأحوالهم وافعالهم وهم صفة الخلق وخلاصة البشر واجتباء البشرية وكأنني المح ان هذا الاصطفاء او الاجتباء لهؤلاء الكرام ولال عمران انما هو توطئة حقيقة - [00:14:03](#)

لل الحديث عن نبي الله عيسى على نبينا عليه الصلاة والسلام الذي اختصه ربنا جل وعلا بالتفصيل في هذه السورة العظيمة دون سائر من ذكر معه من الرسل والانبياء منذ البداية - [00:14:42](#)